Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للتحقيق والتخييل ، والقسم الرابع في الاستعارة بالكناية ، والقسم الخامس في الاستعارة الاصلية ، والقسم السادس في الاستعارة التبعية ؛ والقسمان السابع والثامن في تجريد الاستعارة وترشيحها ، والفصل الرابع في فصول المجاز، في المجاز اللغوي الراجع الى حكم الكلمة في الكلام ، والفصل الخامس في المجاز العقلي .

أما الأصل الثالث من علم البيان ، فهو في الكناية وأقسامها .

من هذا التقسيم نلاحظ أن السكاكي قد بنى علم البيان على أصلين : الأول في الكلام على التشبيه وأركانه ، والثاني في المجاز : وفيه خمسة فصول، والفصل الثالث من هذه الفصول الخمسة فيه ثمانية أقسام .

ويذكر السكاكي أصلا ثالثا لعلم البيان ، وهو في الكناية وأقسامها ، مع أنه في بداية حديثه ،لم يذكر أنه سيتحدث عن ثلاثة أصول في علم البيان ، ـ كما تقدم ـ اذ يقول : الفصل الثاني من علم البيان وفيه أصلان(٧٧) .

كان السكاكي في هذا التقسيم مضطربا ، بخلاف تقسيمه لعلم المعاني ، فقد كان دقيقا ، إذ جعله في قوانين وتحت القوانين فنون ، أما في علم البيان فقد جعله في فصلين ، وتحدث عن ثلاثة . ثم جعل فصولا تحت الأصول ، مع أنه ذكر أن علم البلاغة يقوم عنده على فصلين : الفصل الأول في ضبط معاقد علم المعاني ، والكلام فيه ، والفصل الثاني في علم البيان ، وإذا به يذكر فصولا تحت فصل علم البيان ، ولو سار على ما سار عليه في تقسيم علم المعاني الى قوانين وفنون ، لكان أنسب مع تقسيمه الذي باهى به ، وافتخر على غيره من علماء البلاغة .

ويذكر السكاكي في نهاية حديثه عن علم البيان علم البديع ، والكلام

---

٧٧ ـ المفتاح : ١٥٦ ، ١٥٧ .